

## طريقة حل المشكلة وأثار استخدامها في تدريس النحو (دراسة تجريبية بمعهد الفلاح أبو لمؤ)

Yahya

Email: [wenyahya@gmail.com](mailto:wenyahya@gmail.com)  
STAI Darul Hikmah Aceh Barat

### Abstract

*Thariqah Hallu Al-Musykilah*. This method encourages students to play their new role, thus it leads to effective and efficient learning appropriate with students experiences. Moreover, it provides opportunity for students to be responsible in solving their own problems, hence they engage positively and learn how to be active learners, not only listening from teachers. The students Al- Falah Abu Lam U have not had enough capability to implement Nahwu in daily life due to their weaknesses in Nahwu comprehension. Based on this phenomenon, the researcher decided to choose Thariqah Hallu Al-Musykilah and its application impacts on students' score of grade five at Al Falah Abu Lam U in teaching Nahwu as the title of this thesis. The goal of this research is to identify the application and the effectiveness of Thariqah Hallu Al-Musykilah in teaching Nahwu. The method used by the researcher is experimental, meanwhile in data collection he conducted Pre-Test and Post-Test and analyzed the score achieved by students. The result of this research shows that Thariqah Hallu Al-Musykilah is effective in enhancing students' ability in studying Nahwu. This indication is proven by the researcher through  $t = 5,01$ ,  $t\text{-table} = 60$  hence  $t = 5,1$  and  $t\text{-table} = 2,000$ . At this point, it can be seen that  $t = 5,01$  is higher than  $t\text{-table} = 2,000$  and this indicates that  $H_0$  is rejected and  $H_a$  is accepted. The conclusion of this research proves that Thariqah Hallu Al-Musykilah in teaching Nahwu is effective and has better impacts on students' score of grade five at Al- Falah Abu Lam U.

Keywords: Thariqah Halli Al-Musykilah

### Abstrak

*Thariqah Hall Al-Musykilah* merupakan suatu metode pembelajaran yang memberikan peran baru kepada siswa sehingga pembelajaran menjadi efektif dan efisien sesuai dengan pengalaman mereka, dan juga memberikan kesempatan kepada mereka untuk mengemban tanggung jawab dalam memecahkan masalah dalam pembelajaran mereka masing-masing, bukan hanya mendengar dari guru. Siswa Pesantren Al-Falah belum mampu untuk merealisasikan Nahwu dalam kehidupan sehari-hari. Oleh karena itu peneliti memilih *Thariqah Hall Al-Musykilah* dan pengaruh penggunaannya terhadap nilai siswi kelas 5B dalam pembelajaran nahwu di pesantren Al-Falah Abu Lam U sebagai judul tesis ini. Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui penerapan metode *Hall Al-Musykilah* dalam pembelajaran nahwu, dan untuk mengetahui efektivitas

penggunaan metode *Hall Al-Musykilah* dalam pembelajaran nahwu. Adapun metode yang digunakan oleh peneliti dalam penelitian ini adalah metode eksperimen. Dan untuk mengumpulkan data, peneliti menggunakan Instrumen Pre test dan Post test, kemudian menganalisis nilai yang diperoleh siswa. Dan hasil dari penelitian bahwa Metode *Hall Al-Musykilah* efektif dalam meningkatkan kemampuan siswa terhadap pelajaran nahwu. Adapun bukti penjelasan ini peneliti mendapatkan nilai  $t = 5,01$ , kemudian menentukan  $t\text{-table} = 60$  maka ditemukan nilai  $t = 5,01$  dan  $t\text{-table} = 2,000$ , dan bisa dilihat nilai  $t = 5,01$  lebih besar dari nilai  $t\text{-table} = 2,000$ , ini menunjukkan bahwa  $H_0$  ditolak dan  $H_a$  diterima, maka kesimpulan dari penelitian ini adalah penggunaan *Thariqah Hall Al-Musykilah* dalam pembelajaran nahwu efektif dan mempunyai pengaruh yang lebih baik terhadap siswa kelas 5 di Pesantren Al-Falah Abu Lam U.

**Kata Kunci:** Thariqah Halli Al-Musykilah

### مستخلص البحث

إن طريقة حل المشكلة، وهي من طرق التعليم تجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فاعلا و منظما لخبرته، و تعطي هذه الاستراتيجية للمتعلمين فرصة لتحمل مسئوليتهم عن حل المشكلة بأنفسهم في التدريس، فدوره إيجابي و يتعلم كيف يتعلم بالعمل لا بالتلقين . وكان طلاب معهد الفلاح أبو لمؤ لم يقدرُوا على استعمال اللغة العربية بقواعد النحو الصحيحة . ولذلك اختار الباحث " طريقة حل المشكلة واستخدامها في تدريس النحو على نتائج طالبات الصف الخامس (ب) بمعهد الفلاح أبو لمؤ " كموضوع هذه الرسالة. وأما أهداف هذه البحث فهي المعرفة على تطبيق طريقة حل المشكلة في تعليم النحو، والتعرف على فعالية استخدام طريقة حل المشكلة في تعليم النحو". وأما منهج البحث الذي اتبعه الباحث في تأليف هذه الرسالة فهو المنهج التجريبي. ولجمع البيانات استخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي ثم التحليل على النتائج المحسولة لدي الطلبة. ونتيجة البحث أن طريقة حل المشكلة فعّالية في ترقية قدرة الطلاب على مادة النحو. ودليل على هذا البيان وجد الباحث أن نتيجة  $t$  الإحصائية =  $5,01$ ، ثم قام الباحث بتعيين  $t\text{-table} = 60$  فوجد أن نتيجة  $t$  الإحصائية =  $5,01$  و  $t\text{-table} = 2,000$ ، نظرا إلى أن نتيجة  $t$  الإحصائية =  $5,01$  أكبر من  $t\text{-table} = 2,000$  تشير الدراسة إلى أن  $H_0$  مردود وأن  $H_a$  مقبول ، وخلصتها أن استخدام طريقة حل المشكلة في تدريس النحو فعال وأحسن تأثيرا لطلاب الصف الخامس بمعهد الفلاح أبو لمؤ.

الكلمات المحورية: طريقة حل المشكلات

## أ. المقدمة

إن تعليم قواعد العربية شأن كبير في تعليم اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية، وبالخاصة في المدارس لغير الناطقين باللغة العربية على اعتبار أنها لغة ثانية أو أجنبية. وقواعد اللغة تساعد الطلاب على التكلم و الكتابة و القراءة بلغة صحيحة، ويمكن لنا أن نقول إن القواعد النحوية وسيلة من الوسائل التي تساعد الطلبة على الكلام و الكتابة و القراءة بلغة صحيحة.

والنحو في اللغة العربية أنه وسيلة لتنمية المهارات اللغوية حيث لا شك في أن تعليم النحو ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، ولولا النحو لا نستطيع أن نفرق بين المبتدأ والخبر، الفاعل والمفعول، المنعوت والنعته، الحال وصاحب الحال. وفي النهاية لا يمكن أحد أن يفهم اللغة العربية فهما صحيحا.

ويري ابن فارس "أن النحو أو الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة اللفظ، وبه يعرف خبر الذي هو أصل الكلام، ولولا النحو أو الإعراب ما ميّز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت، ولا تعجّب من استفهام، ولا نعت من توكيد"<sup>1</sup>. وأكد ابن جني أهمية النحو أو الإعراب حين يقول: "ألا ترى أنك إذا سمعت: أكرم سيدي أباه، وشكر سعيداً أبوه. علمت برفع أحدهما ونصب الآخر، الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام شرحاً (نوعاً) واحداً لافصل أحدهما من صاحبه"<sup>2</sup>.

إذا كان النحو ضروريا لصيانة اللغة العربية كما سبق، فلا بد لمدرس النحو معرفة أهداف تدريس النحو قبل أن يبدأ إجراء التعليم. وأهداف تعليم النحو كما قال نايف محمود معروف هي:

إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان من اللحن حرساً على سلامة اللغة، إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة، إدراك الصلة بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي، فهم الدلالات اللغوية أحياناً، واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك

<sup>1</sup> أحمد ابن فارس، الصحاحي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، (القاهرة، 1910)، ص. 42

<sup>2</sup> ابن جني، الخصائص، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1913)، ص. 35

من ارتياح من القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئة، تدريب التلاميذ على ضبط لغاتهم حديثاً و قراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي و اللغوي في سلم التعلم التصاعدي، القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته في الكتابة والاستماع عند الوقوع فيه عن غير قصد منه ثم المبادرة إلى تصحيحه، إذا كان الموقف يستدعي ذلك. إثراء الطلاب اللغوية بما يكتسبوه من مفردات و تراكيب و أنماط من خلال النصوص التي تستخدم في الدرس و التطبيقات و التمرينات. تنمية القدرة على التفكير السليم بما يحققه لدارسه من التحليل و التراكيب و الاستقرار و القياس.<sup>3</sup>

و درس النحو مهمّ في اللغة العربية عند المتعلمين لغير الناطقين و الناطقين بها، وبالخاصة عند طلاب معهد الفلاح أبو لمؤ. لأنه يساعدهم على المحادثة اليومية بينهم بلغة صحيحة، وكتابة الإنشاء و المجلّات الأسبوعية بقواعد اللغة الصحيحة. ويسهّل لهم قراءة الكتب و فهمها، مثل كتاب التفسير، و الحديث، و الفقه. ولكن الواقع، إن طلاب معهد الفلاح أبو لمؤ لم يستطيعوا تطبيق النحو في التكلم، و الكتابة، و القراءة، و بعبارة أخرى أنهم ضعفاء في سيطرة النحو. فأهداف تدريسه لم تصل إلى الغاية المرجوة. وذلك لأن الطريقة المستعملة لا تعطى الفرصة لهم في اكتساب القواعد بأنفسهم. بناء على هذا، فينبغي على المدرس أن يختار طريقة مناسبة بمادة. وإذا اختلفت مادة الدرس يحتاج المعلم إلى الطريقة المختلفة في تعليمها. ففي تعليم الحوار مثلا لا يمكن للمعلم أن يختار طريقة القواعد و الترجمة و يستخدمها، لأنها لا تهتمّ بمهارة الكلام. و طريقة التي يستخدمها المعلم للدارسين في المستوى الأولى لا بد أن تختلف عن الطريقة التي تستخدم في المستويات المتوسطة. و الطريقة التي تستخدم للدارسين لديهم خبرة سابقة مع اللغة العربية ينبغي أن تختلف عن الطريقة تستخدم للمبتدئين في تعلم اللغة.

اعتماداً على المشكلة السابقة، فيريد الباحث أن يبحث عن طريقة حل المشكلة و آثار استخدامها في تدريس النحو، يكون علاج الضعف النحوي عند طلاب معهد الفلاح أبو لمؤ، من حيث إن هذه الطريقة تجعل المتعلم يمارس دوراً جديداً يكون

<sup>3</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الرشد، 2004)، ص. 344.

فاعلا و منظما لخبرته، و تعطي هذه الاستراتيجية للمتعلمين الفرصة لتحمل مسئوليتهم عن حل المشكلة بأنفسهم فدوره إيجابي و يتعلم كيف يتعلم بالعمل لا بالتلقين، كما نرى في بعض المدارس والمعاهد اليوم. وهناك خمس خطوات يتبعها المدرس عند استخدام طريقة حل المشكلة: الإحساس بالمشكلة، وهي تنهى من الدارسين على مستوى التفكير، و تحديد المشكلة، وافترض الحلول المحتملة، التحقق، ومرحلة تحقيق الحلول وتعميمها.<sup>4</sup>

وحدد الباحث تحديد البحث عن طريقة حل المشكلة وأثار استخدامها في تدريس النحو على نتائج طالبات الصف الخامس (الباء) بمعهد الفلاح أبو لمؤ لمعرفة كيف تطبيق طريقة حل المشكلة في تعليم النحو.

#### ب. منهج البحث

وكان منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذه الرسالة منهجا تجريبيا. والتجريبية هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجريبية هي التحكم في جميع العوامل والمتغيرات باستثناء عامل واحد.<sup>5</sup>، يأخذ الباحث مجموعتين لعينة البحث يعنى مجموعة التجريبية ومجموعة للتحكم بالأسلوب الغرضي أو المقصودي، ويؤدى الباحث الاختار القبلي والبعدى لهما.

وأما المجتمع الذي اختاره الباحث في هذا البحث فهو جميع الطلاب بمعهد لفلاح أبو لمؤ للتربية الإسلامية الحديثة في أتشيه كبرى، حيث يبلغ عددهم 471 طالبا. وعينة البحث أخذها الباحث الصف الخامس أ (الألف) كالمجموعة الضابطة والصف الخامس ب (الباء) كالمجموعة المعالجة أو التجريبية وعددهم 62 طالبا. واختار الباحث الطلبة في هذين الفصلين لأنهم قد تعلموا درس النحور أربع سنوات حينما يجلسون في الفصل الثاني والثالث والرابع. فيسى هذه العينة بعينة غرضية أو قصدية.

<sup>4</sup> عبد القادر محمود البكار، التربية الإسلامية وفن التدريس، (القاهرة: دار السلام، الطبعة الرابعة، 1429-2008)، ص: 59-60.

<sup>5</sup> أحمد بدر، أصول العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة، (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، 1982)، ص: 288.

ولجمع البيانات والمعلومات التي يحتاج الباحث إليها فيستعمل الباحث طريقة البحث المكتبي (Library Research) بالإطلاع على الكتب المتعلقة بالموضوع، وطريقة البحث الميداني التي سيقومها الباحث بالأساليب المناسبة.

ولجمع البيانات التي تتعلق بهذا البحث يستخدم الباحث الأدوات التالية:

1- المقابلة الشخصية مع رئيس المعهد ومدرسو اللغة العربية خصوصا مدرسو درس النحو.

2- الملاحظة لمعرفة كيفية أداء تعليم مادة النحو بطريقة حل المشكلات في المعدز

3- الإختبارات

ثم استخدم الباحث الرموز المستعم لإختبار-T-

ليبيان:

M: متوسط الانحراف بين المجموعتين.

X: فروق الانحراف بنتيجة X1 وX2.

Y: فروق الانحراف بنتيجة Y1 وY2.

N: عدد أفراد العينة.

ج. تحليل البيانات:

وللوصول إلى البيانات الصادقة فقام الباحث بتحليل نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة، ومن تحليل المقارنة بين المجموعتين وجدت البيانات الصادقة. وقبل إدخال الرمز الإحصائي، قام الباحث بإتيان عدد الانحراف من المجموعتين، وتوضيح ذلك كما عرض الباحث في هذا الجدول:

نتائج الانحراف وعدد الانحراف المربع للمجموعة التجريبية والضابطة

الفصل الضابط				الفصل التجريبي				الرقم
	(Y)				(X)			
100	10	70	60	225	15	100	85	-1
225	15	100	85	900	30	60	30	-2
100	10	80	70	225	15	80	65	-3
100	10	95	85	625	25	65	40	-4
225	15	70	55	225	15	80	65	-5
100	10	65	55	1225	35	80	45	-6
400	20	55	35	900	30	70	40	-7
225	15	60	45	100	10	80	70	-8
100	10	80	70	625	25	85	60	-9
225	15	60	45	400	20	75	55	-10
400	20	70	50	900	30	80	50	-11
225	15	85	70	225	15	80	65	-12
400	20	70	50	1225	35	75	40	-13
625	25	60	35	225	15	70	55	-14
100	10	80	70	225	15	75	60	-15
400	20	70	50	100	10	95	75	-16
100	10	95	85	900	30	65	35	-17
225	15	75	60	625	25	60	35	-18
100	10	90	80	225	15	100	85	-19
400	20	65	45	625	25	100	75	-20
400	20	60	40	625	25	70	45	-21
400	20	70	50	400	20	65	45	-22
100	10	80	70	625	25	60	35	-23
100	10	65	55	400	20	95	75	-24
225	15	85	70	625	25	65	40	-25
100	10	95	85	400	20	85	65	-26

100	10	70	60	1225	35	60	25	-27
400	20	60	40	900	30	60	30	-28
100	10	65	55	400	20	65	45	-29
225	15	100	85	1225	35	60	25	-30
625	25	60	35	400	20	75	65	-31
7550	460	2305	1845	17950	710	2335	1625	المجموع
55.243	14.48	74.35	59.52	03.579	23.21	75.32	52.42	المتوسط
								N

البيان من الجدول

X1 و Y1 = نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجريبية والضابطة

X2 و Y2 = نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية والضابطة

X و Y = الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين

X1 و Y1 = الفروق المربع بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
مجموع الانحراف المربع	عدد الانحراف	مجموع الانحراف المربع	عدد الانحراف
7550	460	17950	710

ثم قام الباحث بإدخال النتائج السابقة إلى النظام الإحصائي الآتي:

$M_y = \frac{460}{31} = 14,84$ $\sum_y^2 = \sum_y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}$ $= 7550 - \frac{460^2}{31}$ $= 7550 - \frac{211600}{31}$ $= 7550 - 6825,81$ $= 724,19$	$M_x = \frac{710}{31} = 22,90$ $\sum_x^2 = \sum_x^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}$ $= 17950 - \frac{710^2}{31}$ $= 17950 - \frac{504100}{31}$ $= 17950 - 16261,29$ $= 1688,71$
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



اعتمادا على حساب النتيجة السابقة تبين أن هناك فرقا واضحا بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد استخدام طريقة حل المشكلة في تدريس النحو. ويمكن القول أن استخدام طريقة حل المشكلة فعال وأحسن تأثيرا في تدريس النحو بمعهد الفلاح أبولؤ.

وبعد ما عرف الباحث المتوسط بين المجموعتين فاستخدم النظام لاختبارات (t test) للتعرف على مستوى الدلال وتحقيق الفروض من البحث وإحصائها كما يلي:

$$\frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{n_x + n_y - 2}\right) \left(\frac{1}{n_x} + \frac{1}{n_y}\right)}}$$

$$t = \frac{22,90 - 14,84}{\left(\frac{1688,71 + 724,19}{31 + 31 - 2}\right) \left(\frac{1}{31} + \frac{1}{31}\right)}$$

$$t = \frac{8,06}{\sqrt{\left(\frac{2412,90}{60}\right) \left(\frac{1}{31} + \frac{1}{31}\right)}}$$

$$t = \frac{8,06}{\sqrt{\frac{2412,90}{60} \times \frac{2}{31}}}$$

$$t = \frac{8,06}{\sqrt{\frac{4825,80}{1860}}}$$

$$t = \frac{8,06}{\sqrt{2,59}}$$

$$t = \frac{8,06}{1,61}$$

$$t = 5,01$$

$$df = (N_x + N_y - 2)$$

$$df = 31 + 31 - 2$$

$$df = 60$$

$$t - table = 2,000$$

من البيان السابق، وجد الباحث أن نتيجة t الإحصائية=5,01، ثم قام الباحث بتعيين t-table 60، فوجد أن نتيجة t الإحصائية=5,01 و t-table 2,000، نظرا إلى

أن نتيجة t الإحصائية أكبر من t-table يدل أن استخدام طريقة حل المشكلة سيرتقي قدرة الطلاب علي مادة النحو.

وفي الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في المعهد، فقد حصل الباحث على تطبيق طريقة حل المشكلة في المجموعة التجريبية. وفي تطبيق هذه الطريقة قدم الباحث فروض البحث، وهي أن استخدام طريقة حل المشكلة فعال في تدريس النحو. ولتصديقها يستعمل الباحث المعيارين الآتيين:

1. إذا كانت درجة التاء الإحصائي (t-tes) أكبر من درجة النتيجة في المستوى المعنوي فالفرض مقبول، وهذا يعني أن استخدام طريقة حل المشكلة في تدريس النحو فعال وأحسن تأثيراً في رفع قدرة الطلاب على مادة النحو.

2. إذا كانت درجة التاء الإحصائي (t-tes) أصغر من درجة النتيجة في المستوى المعنوي (t-table)، فالفرض مردود، وهذا يعني أن استخدام طريقة حل المشكلة في تدريس النحو غير فعال ولا يتأثر كثيراً في رفع قدرة الطلاب على مادة النحو.

لأن درجة t الإحصائية = 5,01 أكبر من نتيجة المستوى المعنوي (t-table) = 2,000 وهذا يشير إلى أن استخدام طريقة حل المشكلة في تدريس النحو فعال وأحسن تأثيراً لطلاب الصف الخامس بمعهد الفلاح أبولمؤ.

#### د. الخاتم

بعد قام الباحث بالدراسة التجريبية في الفصل الخامس بمعهد الفلاح أبولمؤ من البداية حتى النهاية ثم تحليل بياناتها، وبقي للباحث عرض النتائج، وبيان ذلك نرى فيما يلي:

1. إن طريقة حل المشكلة إحدى طرق التعليم المناسبة لترقية قدرة الطلاب على التعلم مع أن هذه الطريقة تعطى للطلاب أن تلعب أدوارها في عملية التعليم والتعلم، وبها يقدر الطلاب على تبادل آرائهم حتى يتشجعوا على عملية التعليم والتعلم.

2. إن استخدام طريقة حل المشكلة تكون فعالية في ترقية قدرة الطلاب على مادة النحو. والدليل على هذا البيان كما رأينا في اختبار الفرض أن درجة t الإحصائي = 5,01 أكبر من نتيجة المستوى المعنوي = 2,000

## المراجع

- أحمد ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، (القاهرة، 1910)  
ابن جني، الخصائص، (القاهرة: دارالكتب المصرية، 1913)  
حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الرشد، 2004).  
عبدالقادر محمود البكار، التربية الإسلامية وفن التدريس، (القاهرة: دار السلام، الطبعة الرابعة، 1429-2008).  
أحمد بدر، أصول العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة، (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، 1982).

